

جامعة 8 ماي 1945 قالمة.



كلية الحقوق

محاضرات موجهة لطلبة السنة أولى ماستر أعمال

مادة: نظام الإستثمار

(المحور الأول: امتيازات الاستثمار)

من إعداد أستاذة المادة: موشارة حنان

السنة الجامعية 2023-2024

لم تختلف المزايا الواردة في القانون رقم 18\22 المتعلق بالاستثمار عن تلك الواردة في القوانين السابقة للاستثمار بشكل كبير غير أنها تميزت بإعادة تصنيفها و توزيعها عن طريق أنظمة مستحدثة¹

المطلب الأول: المزايا الجبائية الممنوحة للمستثمرين وفقا لنظام القطاعات

الفرع الأول: طبيعة القطاعات المستفيدة من هذا النظام

حددت المادة 26 من القانون 18-22 المتعلق بالاستثمار² مجالات النشاطات التي تندرج ضمن هذا النظام، وتتضمن في:

- المناجم والمحاجر.
- الفلاحة وتربية المائيات والصيد البحري.
- الصناعة والصناعة الغائية والصناعة الصيدلانية والبتروكيميائية.
- الخدمات السياحية.
- الطاقات الجديدة والطاقات المتجددة.
- اقتصاد المعرفة وتكنولوجيا الإعلام والاتصال.

الفرع الثاني: أنواع المزايا الجبائية الممنونة وفقا لنظام القطاعات

¹ - بلحارث ليندة، محاضرات في مقياس قانون الاستثمار، موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر، تخصص قانون الأعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم القانون الخاص، جامعة اكلي محند اولحاج-البويرة- 2020\2019، ص46

² القانون رقم 22 / 18 المؤرخ في 24 جويلية 2022 المتعلق بالاستثمار، الجريدة الرسمية العدد 50 الصادرة في 28 جويلية 2022

تضمنتها المادة 27 من القانون 22-18 المتعلق بالاستثمار³ بنصها على: "تستفيد الاستثمارات القابلة للاستفادة من "نظام القطاعات " زيادة على التحفيزات الجبائية وشبه الجبائية والجمركية المنصوص عليها في القانون العام من المزايا الآتية:

-بعنوان مرحلة الإنجاز:

1-الإعفاء من الحقوق الجمركية فيما يخص السلع المستوردة التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار.

2-الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة فيما يخص السلع والخدمات المستوردة أو المقتناة محليا التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار.

3-الإعفاء من حقوق التسجيل المفروضة فيما يخص العقود التأسيسية للشركات والزيادات في رأس المال.

5-الإعفاء من حقوق التسجيل والرسم على الإشهار العقاري ومبالغ الأملاك الوطنية المتضمنة حق الامتياز على الأملاك العقارية المبنية وغير المبنية الموجهة لإنجاز المشاريع الاستثمارية.

6-الإعفاء من الرسم العقاري على الملكيات العقارية التي تدخل في إطار الاستثمار لمدة 10 سنوات، ابتداء من تاريخ الاقتناء.

-بعنوان مرحلة الاستغلال: ضمن مدة تتراوح من ثلاث (3) إلى خمس (5) سنوات، ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال:

1-الاعفاء من الضريبة على أرباح الشركات.

³- راجع بخصوص المزايا الممنوحة في إطار القانون 16-09 المتعلق بالاستثمار
موشارة حنان، نظام الاستثمار، محاضرات أقيمت على طلبه السنة الأولى ماستر تخصص قانون الأعمال،
قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، 2020/2021، ص 17.

2-الإعفاء من الرسم على النشاط المهني".

المطلب الثاني: المزايا الجبائية الممنوحة للمستثمرين وفقا لنظام المناطق

الفرع الأول: طبيعة المناطق المستفيدة من هذا النظام

تتمثل المناطق المستفيدة من هذا النظام في⁴:

-المواقع التابعة للهضاب العليا والجنوب والجنوب الكبير.

-المواقع التي تتطلب تنميتها مرافقة خاصة من الدولة.

-المواقع التي تمتلك إمكانيات من الموارد الطبيعية القابلة للتنمين.

الفرع الثاني: أنواع المزايا الجبائية الممنوحة وفقا لنظام المناطق

بالنسبة لمرحلة الإنجاز فإن الإستثمارات وفقا لنظام المناطق تستفيد من نفس تلك

المزايا التي سبق ذكرها بالنسبة لمزايا مرحلة الإنجاز بالنسبة لنظام القطاعات⁵، أما مرحلة

الاستغلال فإن الإستثمارات وفقا لهذا النظام تستفيد من المزايا التالية⁶:

-الإعفاء من الضريبة على أرباح الشركات.

-الإعفاء من الرسم على النشاط المهني.

وتحدد مدة الإستفادة من مزايا مرحلة الاستغلال من 5 إلى 10 سنوات إبتداء من

الشروع في الاستغلال

⁴ المادة 28 من القانون 18\22 المتعلق بالاستثمار، ذكر سابقا.

⁵ أنظر المادة 27 من القانون 18\22 المتعلق بالاستثمار، ذكر سابقا.

⁶ المادة 29 من القانون 18\22 المتعلق بالاستثمار، ذكر سابقا.

المطلب الثالث: المزايا الجبائية الممنوحة للمستثمرين وفقا لنظام الاستثمارات المهيكلة

الفرع الأول: طبيعة الاستثمارات المستفيدة من هذا النظام

تتمثل في الاستثمارات ذات القدرة العالية لخلق الثروة واستحداث مناصب الشغل، والتي من شأنها الرفع من جاذبية الإقليم وتكون قوة دافعة للنشاط الاقتصادي من أجل تنمية مستدامة⁷.

الفرع الثاني: أنواع المزايا الجبائية الممنوحة وفقا لنظام الاستثمارات المهيكلة

بالنسبة لمرحلة الإنجاز فإن الإستثمارات وفقا لنظام الاستثمارات المهيكلة تستفيد من نفس تلك المزايا التي سبق ذكرها بالنسبة لمزايا مرحلة الإنجاز بالنسبة لنظام القطاعات⁸، أما مرحلة الاستغلال فإن الإستثمارات وفقا لهذا النظام تستفيد من المزايا التالية⁹:

-الإعفاء من الضريبة على أرباح الشركات.

-الإعفاء من الرسم على النشاط المهني.

وتحدد مدة الإستفادة من مزايا مرحلة الاستغلال من 5 إلى 10 سنوات ابتداء من الشروع في الاستغلال

علما أنه يمكن أن تستفيد الاستثمارات المهيكلة من مرافقة الدولة عن طريق التكفل جزئيا أو كليا بأعمال التهيئة والمنشآت الأساسية الضرورية لتجسيدها على أساس اتفاقية تعد بين المستثمر والوكالة التي تتصرف باسم الدولة وتبرم الاتفاقية بعد موافقة الحكومة.

⁷ المادة 30 من القانون 18\22 المتعلق بالاستثمار، ذكر سابقا.

⁸ أنظر المادة 27 من القانون 18\22 المتعلق بالاستثمار، ذكر سابقا.

⁹ المادة 31 من القانون 18\22 المتعلق بالاستثمار، ذكر سابقا.

موسمارة خان